

او ذراعي او صدري ولا تفارقني ما دست في الغرفة . اما انا فكنت ارجب بها واقدم لها شيئاً من الطعام كل نوبة وصرت اسير بها واربيها بقية غرف البيت وادخلها الى المتصورة الكبيرة حيث تقابل الزوار واربيهم اياها فلا تستغرب رؤيتهم . وحينما ادخل غربي ليلاً لانام تسدقظ وتقبل اليّ وقد لسانها ولا تفارقني حتى اقدم لها شيئاً من الطعام او الشراب فلم يفتني هذا الدلال ولو اخذ العاس مني كل ماخذ

ولما مضى عليها ثلاثة اسابيع في بيتي ظهر عليها اول دلائل الشيوخة فاكدرّ لونها وتجمد جسمها ولم تعد تنظف بدنها بعد تناول الطعام . ثم قلت قابليتها وضعت قوتها وصرت اطعمها بيدي كما اطعمها في النوبة الاولى ثم اغسل لسانها وبدنها بقل مكي الشعر الدقيق بعد ان اغطسه في الماء الفاتر ولم تعد تطير في الغرفة بل صارت تحجم بياني او على يدي ما دست في الغرفة وكادني لا تفارق يدي مدة الايام الثلاثة الاخيرة من عمرها اما حياي او حيا بجمرة يدي . واخيراً اسلمت الروح وهي في يدي . ولما ماتت قت الى المكتبة وقرأت ما كتبه علماء الفطرات عن الفراش فوجدت انها عاشت على فراش اكثر مما يعيشه الفراش عادة وما ذلك الا لشدة اعتنائني بها .

ووضعتها بعد موتها في صندوق صغير لكي اربها اكل من اقصى عليه سيرتها ثم دُعيت للسفر الى مكان بعيد وعدت الى البيت بعد سنتين وفتحت الصندوق فلم اجد فيه الا غباراً ملوناً بالوانها البديعة

نسبة الممالك بعضها الى بعض

اوردنا في الاجزاء الماضية كلاماً موجزاً على كل مملكة من ممالك الارض المشهورة ولم نذكر بعض الممالك والولايات اما لان امورها معروفة عند جمهور القراء كما ان مصر او لانها غير معروفة تماماً لدى الكتاب الذين يعتمد عليهم ويوثق برؤايتهم كمملكة مراكش او لانها غير مشهورة . وبعض الجمهوريات الصغيرة في اميركا الجنوبية . وقد رأينا الآن ان تقابل بين هذه الممالك في كل ما ذكرناه من مقوماتها لكي تظهر نسبتها بعضها الى بعض وسنذكر الفطور المصري معها لزيادة الايضاح في اظهار نسبتها بعد ان نحسب من املاك الدولة العلية . وسنستطرد الى ذكر امور اخرى نسبة مما فانه ذكره في الفصول المتقدمة وندل على بعض الكميات بخطوط سوداء لكي تظهر نسبتها بعضها الى بعض من اول لحظة فان ذلك ادعى الى استجلاء الكميات من ذكرها بالارقام العددية

الجدول الاول

انواع الممالك واسماء ملوكها وتاريخ ميلادهم وجلسهم

اسم المملكة	نوع الحكومة	اسم الملك او الرئيس	ميلاده	جلسه
السلطنة السنية	سلطنة مطلقة	عبد الحميد الثاني	٢١ سبتمبر ١٨٤٣	٣١ اغسطس ٧٦
الديار المصرية	خدوية	عباس حلمي الثاني	١٤ يوليو ٧٤	٨ يناير ٩٢
اسبانيا	ملكية دستورية	الفنسانو الثالث عشر	١٧ مايو ٨٦	
اسوج ونروج	ملكية دستورية	اسكار الثاني	٢١ يناير ٢٩	١٨ سبتمبر ٤٢
المانيا	امبراطورية	وليم الثاني	٢٧ يناير ٥٩	١٥ يونيو ٨٨
ايران	ملكية مطلقة	ناصر الدين شاه	٢٤ ابريل ٢٩	١٠ سبتمبر ٤٨
ايطاليا	ملكية دستورية	همبرتو الاول	١٤ مارس ٤٤	٩ يناير ٧٨
برازيل	جمهورية	المرشال بيكسوتو		
البرتغال	ملكية دستورية	كارلس الاول	٢٨ سبتمبر ٦٣	١٩ اكتوبر ٨٩
بريطانيا	مملكة دستورية	فكتوريا	٢٤ مايو ١٩	٢٠ يونيو ٣٧
بلجيكا	مملكة دستورية	ليوبولد الثاني	٩ ابريل ٣٥	١٠ ديسمبر ٦٥
دانمرك	مملكة دستورية	كرستيان التاسع	٨ ابريل ١٨	١٥ نوفمبر ٦٣
روسيا	امبراطورية مطلقة	اسكندر الثالث	١٠ مارس ٤٥	١٣ مارس ٨١
رومانيا	مملكة دستورية	كارلس الاول	٢٠ ابريل ٣٩	٢٦ مارس ٨١
السرب	مملكة دستورية	اسكندر الاول	١٤ اغسطس ٧٦	٦ مارس ٨٩
سيام	ملكية مطلقة	تشولا انكورن	٢١ سبتمبر ٥٣	١٠ اكتوبر ٦٨
الصين	امبراطورية مطلقة	كوان هسو	١٥ اغسطس ٧١	١٢ يناير ٧٥
فرنسا	جمهورية	كزمير بربيه	٨ نوفمبر ٤٧	٢٨ يونيو ٩٤
النمسا والمجر	امبراطورية دستورية	فرنسيس يوسف	١٨ اغسطس ٣٠	٢ ديسمبر ٤٨
هولندا	مملكة دستورية	وليامينا	١٨٨٠	٢٣ نوفمبر ٩٠
الولايات المتحدة	جمهورية	كفلند	١٨ مارس ٣٧	٤ مارس ٩٣
اليابان	امبراطورية دستورية	متسوهينو	٣ نوفمبر ٥٢	١٣ فبراير ٦٧
اليونان	مملكة دستورية	جورج الاول	٢٤ ديسمبر ٤٥	٣١ اكتوبر ٦٣

الجدول الثاني

مساحة هذه الممالك (عدا ما يتسلط عليه من البلدان والمستعمرات) بالاميال المربعة

١٠٧٤٠٠٥٥	روسيا
٠٤٢١٨٤٠٠	الصين
٠٣٥٠١٠٠٥	الولايات المتحدة
٠٣٢١٨٠٠٠	برازيل
٠١٧٤٥٠٠٠	السلطنة السنية
٠٠٦٢٨٠٠٠	ايران
٠٠٢٩٥٥٠٠	اسوج وزوج
٠٠٢٥٠٠٠٠	سيام
٠٠٢٤١٠٠٠٠	النمسا والمجر
٠٠٢١١٠٠٠٠	المانيا
٠٠٢٠٤٠٠٠٠	فرنسا
٠٠١٩٨٠٠٠٠	اسبانيا
٠٠١٤٨٠٠٠٠	اليابان
٠٠١٢١٠٠٠٠	بريطانيا
٠٠١١١٠٠٠٠	ايطاليا
٠٠٠٤٨٠٠٠٠	رومانيا
٠٠٠٢٥٠٠٠٠	اليونان
٠٠٠٢٤٠٠٠٠	البرتغال
٠٠٠١٩٠٠٠٠	السرب
٠٠٠١٦٠٠٠٠	سويسرا
٠٠٠١٤٩٧٧٥	الدانمرك
٠٠٠١٢٦٤٨	هولندا
٠٠٠١١٣٧	بلجكا

ومساحة القطر المصري ٣٩٤٢٤٠ ومساحة الممور منه الآن ١٠٧٠٠ فيل مربع

نقط وقد حسبناه مع البلغار وبوسنه والمرك من املاك السلطنة السنية

الجدول الثالث

عدد سكان هذه الممالك بالتقريب ولم تذكر منه إلا الملايين اذ القصد اظهار النسبة التقريبية

٤٠٣ ملايين	الصين
١١٥ مليوناً	روسيا
" ٧٠	الولايات المتحدة الاميركية
" ٥٠	المانيا
" ٤٣	السلطنة السنية
" ٤٢	اليابان
" ٤١	النمسا والمجر
" ٣٨	فرنسا
" ٣٨	بريطانيا
" ٣١	ايطاليا
" ١٨	اسبانيا
" ١٤	برازيل
٩ ملايين	ايران
" ٨	القطر المصري
" ٧	اسوج ونروج
" ٦	بلجكا
" ٦	سيام
" ٥ ١/٢	رومانيا
" ٤ ١/٢	البرتغال
" ٤ ١/٢	هولندا
" ٣	سويسرا
" ٢ ١/٢	الدانمرك
" ٢ ١/٤	السرب
" ٢ ١/٤	اليونان

الجدول الرابع

الدخل السنوي لكل دولة من الدول المتقدمة محسوبا جنهات انكليزية

٢٠٠	مليون جنيه	بريطانيا العظمى
١٧٥	" "	روسيا
١٢٦	" "	فرنسا
٨٢	" "	النمسا والمجر
٧١	" "	الولايات المتحدة
٦٥	" "	ايطاليا
٦٤	" "	المانيا
٣٠	" "	اسبانيا
٢٦	" "	السلطنة السنية
٢٥	" "	هولندا
٢٣	" "	الصين
٢١	" "	برازيل
١٥	" "	بلجيكا
١٤	" "	اليابان
٩	" "	البرتغال
٨	" "	اسوج ونزوح
٦	" "	رومانيا
٤	" "	اليونان
٣	" "	الدانمرك
٣	" "	سويسرا
٢	" "	ايران
٢	" "	السرب
٢	" "	سيام

اما الصين فالجانب الاكبر من دخلها يتفق في الولايات والباقي وهو ٢٣ مليون

جنيه يتفق على الادارة العامة

الجدول الخامس

مساحة البلدان والمستعمرات الخاضعة لبعض الدول الاوربية وعدد سكانها بالتقريب

عدد السكان	المساحة	
٣٤٠ مليوناً	١١٠٠٠٠٠٠ ميلاً	بريطانيا
" ٠٣٢	" ٠١٢٥٠٠٠٠	فرنسا
" ٠٠٥ ^١ / _٢	" ٠٠٩٦٨٠٠٠	المانيا
" ٠٠٦	" ٠٠٨١٦٠٠٠	البرتغال
" ٠٣٠	٠٠٧٥٠٠٠٠	هولندا
" ٠١٠	٠٠٣٦٧٠٠٠	اسبانيا
" ٠٠٣ ^١ / _٤	٠٠١١٤٠٠٠	روسيا

الجدول السادس

مساحة الممالك الكبرى مع مستعمراتها مدولاً عليها بالارقام وبالخطوط لاضهار النسبة بينها

11121000	بريطانيا
10800000	روسيا
04218000	الصين
03501000	الولايات المتحدة
03218000	برازيل
01745000	السلطنة السنية
01450000	فرنسا
01179000	المانيا
00840000	البرتغال
00767000	المكسيك
00763000	هولندا
00628000	ايران
00394000	مصر

الجدول السابع

عدد سكان المالك الكبرى مع مستعمراتها مدلولاً عليه بالأرقام والمخطوطات

الصين	٤٠٢٦٨٠٠٠٠
بريطانيا	٣٧٧٨٨٠٠٠٠
روسيا	١١٨٠٠٠٠٠٠
فرنسا	٠٧٠٣٤٢٠٠٠
الولايات المتحدة	٠٧٠٠٠٠٠٠٠
المانيا	٠٥٠١٧٧٠٠٠
السلطنة السنية	٠٤٣٠٠٠٠٠٠
اليابان	٠٤٢٠٠٠٠٠٠
النمسا والمجر	٠٤١٠٠٠٠٠٠
هولندا	٠٣٤٥٠٠٠٠٠
ايطاليا	٠٣٠٩٣٧٠٠٠
اسبانيا	٠٢٧٦٥٠٠٠٠
برازيل	٠١٤٠٠٠٠٠٠
المكسيك	٠١١٠٠٠٠٠٠
ايران	٠٠٩٠٠٠٠٠٠
مصر	٠٠٨٠٠٠٠٠٠

هذا وقد اعتمدنا في ما تقدم عن السلطنة السنية على أحدث الاحصاءات الاوربية
ولكننا لا تكفل صحتها الا من حيث مساحة السلطنة ولا من حيث عدد سكانها ونظن
ان المساحة اوسع والسكان أكثر مما ذكرنا لا سيما وان بلاد العرب الخاضعة للسلطنة
السنية لا يعلم عدد سكانها تماماً . ويقال مثل ذلك في بلاد ايران فقد قيل في الطبعة
الاخيرة من الاسكويديا البريطانية ان عدد سكان ايران بحسب احصاء سنة ١٨٨١
هو ١٩٦٣٨٠٠٠ من سكان المدن و ١٩٠٩٨٠٠٠ من القبائل الرحل و ٣٧٨٠٠٠٠٠ من
سكان القرى وجملة ذلك ٧٦٥٣٦٠٠ فقط . اي اقل من ثمانية ملايين وتقوم هزل
المطروح هذا العام (١٨٩٤) جعل السكان تسعة ملايين . وقد أكد لنا احد علماء ايران
ان عدد السكان يزيد على اثني عشر مليوناً لكنه لم يستند الى احصاء معلوم عندنا